

Distr.
LIMITED

TD/B/52/L.3
13 October 2005

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة الثانية والخمسون

جنيف، ٣-١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

رسالة من مجلس التجارة والتنمية إلى الحكومات المشاركة في جولة الدوحة من المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف

١- في أثناء الدورة الثانية والخمسين لمجلس التجارة والتنمية في الأونكتاد المعقودة في جنيف في الفترة من ٣ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، استعرض المجلس تطورات وقضايا في برنامج عمل ما بعد الدوحة تهم البلدان النامية اهتماماً شديداً، وشارك في الاستعراض المدير العام لمنظمة التجارة العالمية.

٢- وإذ وضع أعضاء المجلس في اعتبارهم المؤتمر الوزاري السادس القادم لمنظمة التجارة العالمية، المقرر عقده في هونغ كونغ (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥)، أكدوا أن اختتام جولة الدوحة في وقت مبكر وبنجاح لا بد من اعتباره أداة دولية حاسمة للتنمية، وقوة دافعة للنمو الاقتصادي المستمر. وذلك عامل حيوي في دعم وتعزيز آفاق التجارة والتنمية للبلدان النامية، وينبغي اعتباره أداة مهمة في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وفي هذا الصدد، تنطوي جولة الدوحة على احتمال المساهمة مساهمة رئيسية في الرفاه العالمي، ويمكن أن تساهم، بحسب تقديرات الأونكتاد، بمبلغ كبير يصل إلى ٣١٠ بلايين دولار في السنة في شكل مكاسب في الرفاه، فيما يمكن للبلدان النامية أن تحصل على نحو نصف هذه المكاسب. ومن شأن وضع مجموعة مجدية من إجراءات "المعونة من أجل التجارة" أن يؤدي أيضاً دوراً مهماً في المساعدة على ترجمة الإمكانيات الإنمائية للحولة إلى واقع.

٣- ولذلك ينبغي التركيز أساساً على تحقيق أعظم قيمة إنمائية وأكبر المكاسب الإنمائية في كل قطاع من القطاعات التي تتناولها المفاوضات وفي الجولة كلها. وفي الوقت ذاته، تستحق حاجات وشواغل أقل البلدان نمواً وغيرها من الاقتصادات النامية الضعيفة اهتماماً خاصاً لضمان أن تستفيد استفادة كاملة من الجولة.

٤- وأكد أعضاء المجلس أن نجاح مؤتمر هونغ كونغ الوزاري في التوصل إلى النتيجة المرجوة منه ضروري لتمكين من اختتام المفاوضات قبل آخر عام ٢٠٠٦. وسلموا بأنه من الضرورة العاجلة أن تضطلع جميع الحكومات المشاركة في جولة الدوحة، وبخاصة الأعضاء التجاريون الرئيسيون، اضطلاعاً كاملاً بمسؤولياتها ودورها القيادي، وحث أعضاء المجلس هذه الحكومات على إيلاء الأولوية السياسية العليا لاختتام هذه المفاوضات في الوقت المناسب والنجاح في التوصل إلى النتيجة المرجوة منها.
